العنوان : الإتحاد مع القيادة الأمينة قوة وأمن و أمان وسكينة

الخطبة الاولى :

إن الحمدَ لله، نحمدُه و نستعينُه ونستغفرُه و نستهديه و نتوبُ إليه ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا وسيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هاديَ له.

وأشهدُ أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كلِّ شيءٍ قديرٍ.

وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

اعوذ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (70) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً) (71) الاحزاب

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهديِ هديُ رسولِه محمدٍ بن عبدِ الله ﷺ ، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النار. و لا أمنَ بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

عباد الله:

يقول الله سبحانه وتعالى : وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) سورة الأعراف

قال ابن كثير في تفسيره بتصرف : " وقوله : ( واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ) قيل ( بحبل الله ) أي : بعهد الله ، . وقيل : ( بحبل من الله ) يعني : القرآن ، كما في حديث الحارث الأعور ، عن علي مرفوعا في صفة القرآن : " هو حبل الله المتين ، وصراطه المستقيم " .  
 وقد وردت الأحاديث المتعددة بالنهي عن التفرق والأمر بالاجتماع والائتلاف كما في صحيح مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله يرضى لكم ثلاثا ، ويسخط لكم ثلاثا ، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ، ويسخط لكم ثلاثا : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال " ."

عباد الله:

تدبروا قول الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد ﷺ: يقول الله سبحانه وتعالى:

( [وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ](https://equran-me.cdn.ampproject.org/c/s/equran.me/amp/tafseer-1223-8.html) ( ٦٣ سورة الأنفال

قال الطبري في تفسيره لقول الله سبحانه  وتعالى :(لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم)، يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: لو أنفقت، يا محمد، ما في الأرض جميعا من ذهب ووَرِق وعَرَض, ما جمعت أنت بين قلوبهم بحيْلك, (5) ولكن الله جمعها على الهدى فأتلفت واجتمعت، تقوية من الله لك وتأييدًا منه ومعونة على عدوك. يقول جل ثناؤه: والذي فعل ذلك وسبَّبه لك حتى صاروا لك أعوانًا وأنصارًا ويدًا واحدة على من بغاك سوءًا هو الذي إن رام عدوٌّ منك مرامًا يكفيك كيده وينصرك عليه, فثق به وامض لأمره، وتوكل عليه.

انتهى كلامه

عباد الله:

سوف يتكرر معنا مصطلحي الامن والأمان ، فإن ذكر الامن لوحده فهو يشمل المعنيين و ان ذكرا معا فلكل واحد منهما معنى مختلف .

فالأمن يشمل الامن العسكري والصحي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي و القيمي وغيرها ، والامن هو ازالة الخوف والقلق من الفرد و المجتمع لكي يستطيع الانتاجية في هدوء و سكينة و يمكن ان يشترك البشر جميعا في هذا الأمر بقوة القانون والعدل وقوة الرقابة الخارجية و تطبيق الثواب والعقاب بحزم.

اما الأمان فهو الشعور بالطمأنينة و السعادة والتفاؤل والحب والثقة والراحة والرضا و الشعور والإيمان بالهناء في الدنيا والآخرة و لا يمكن أن يحدث ذلك الا للمؤمن الموحد الطائع لله ورسله فقط.

عباد الله:

إن الوطنَ يتكونُ من ثلاثِ مكونات:

* البشر
* النظام
* الارض

عباد الله:

لقد أنعم الله علينا في هذا الوطنِ أن جعل مكوناته الثلاثةَ من اعظم المكونات :

فالبشر مسلمون حكاما ومحكومين والأرض بها اقدس المقدسات مكة والمدينة و النظام مستمد من أعظمِ كتابٍ وهو القرآنُ الكريمُ و من اعظمِ سنةٍ وهي سنةُ محمدٍ ﷺ .

و لذلك فنحن ننعم بنعمٍ كثيرة لا تعد و لا تحصى و إن من أعظم نعم الله علينا ما يلي :

1. نعمة الاسلام و الاسلام يقوم علي العدل و العدل هو القاعدة الأساسية لبقاء الدول والأساس المتين للأمن والامان والسكينة.
2. نعمة الأرض المباركة التي شرفها الله بالحرمين الشريفين و قبر الرسول الامين ، الأرض التي اقسم بها فقال : وهذا البلد الامين.
3. نعمة القيادة المسلمة الموحدة و التي تحكم بشرع الله في الناس ومعها نعمة المحكومين المسلمين و هذه والله من أجل النعم.
4. نعمة تطبيق الشريعة (النظام)

و قد نتج عن تفاعل المكونات الثلاث (البشر و الارض و النظام) نعم كثيرة أذكر منها على سبيل المثال :

1. الامن والامان والسكينة في الوطن و هذا ملاحظ ملموس للعدو قبل الصديق.
2. رغد العيش في الدنيا و كثرة الارزاق.
3. الشوق الى لقاء الله و الطمأنينة احياء و امواتا و هذا يورث الاقدام والشجاعة و العزيمة و قوة الإرادة.
4. الوحدة في الرخاء و في الشدة.
5. محبة بعضنا بعضا و علامات ذلك الايثار والمودة والوفاء و حسن الجوار و حسن التعامل.
6. الرقابة الداخلية الذاتية (يقضة الضمير)
7. التميز و التفرد في التعامل و الاخلاق
8. وجود الثقة
9. حفظ الله لنا من الفتن و البلايا
10. انتشار المعرفة و العلم و الاسلام و الخير.
11. نمو العلاقات الاجتماعية
12. ازهار الاقتصاد و نموه
13. النمو الصحي والسلامة من الأمراض و الاوبئة
14. وجود نموذج عالمي يتوق له البشر جميعا في كافة النواحي.

عباد الله:

تدبروا قول الحق سبحانه وتعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97) ) سورة النحل

وقول الله تعالى : قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) البقرة

و تدبروا قول الله تعالى: بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (112) البقرة

و تدبروا قول الله تعالى : وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (3) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى (4) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10) سورة الليل

بارك اللهَ لي ولكم وللمسلمين في القرآنِ العظيمِ و نفعَنا بهديِ سيدِ المرسلين و استغفرُ اللهَ لي ولكم وللمسلمين فاستغفروه إنه هو الغفورُ الرحيمُ.

الخطبة الثانية:

الحمدَ للهِ الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالإسلامِ و فضلنا على كثيرٍ من العالمين تفضيلا و علمنا ما لم نكن نعلم و انزل لنا نورا نمشي به في الارض 🤲

وأشهدُ أن لا إله الله وحده لا شريكَ له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله و صحبه.

عباد الله:

إن الاتحادَ قوةٌ و مهابة وصلابة وعزة و الفرقةَ ضعفٌ وهوانٌ وذلةٌ . وإن الامنَ والامانَ يورثُ السعادةَ و التطورَ والرقي والإنتاجية و الفلاح و النجاح في الدنيا والآخرة، وإن الاتحاد والأمن لا يمكن أن يتحققا الا من خلال الخطوات العملية التالية:

1. العمل ضمن رؤية واحدة وهي : الجنة غايتنا و رسالة واحدة وهي التعبد لله بكل قول وصمت وبكل فعل وترك وبكل شعور ايجابي و سلبي و قيَم موحدة وهي قيم الإسلام و اهداف استراتيجية (ثقافية واجتماعية واقتصادية) صحيحة و موحدة.
2. الاعداد للقوة من خلال طلب العلم و تطبيقه ونشره و خير العلم القرآن و السنة المطهرة و نشر كافة العلوم النافعة و مشاركتها الاخرين في كل زمان ومكان وبكل وسيلة ممكنه ومن الاعداد للقوة العمل في التجارة والصناعة والزراعة.
3. شكر الله سبحانه وتعالى من خلال الإيمان و فعل الطاعات و ترك المعاصي والمنكرات ، لان الشكر يحفظ النعم و يزيدها ، وكفر النعم يزيلها و ينقصها ، تدبروا قول الله سبحانه وتعالى (**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7)**) سورة ابراهيم

و قول الله سبحانه وتعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ (82) سورة الأنعام. ، والظلم هنا اي الشرك و قيل كل معصية يداوم عليها البشر و يستحلونها.

1. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل حسب استطاعته و حسب دائرة تأثيره قال الله تعالى:  **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (110) سورة ال عمران**
2. الانتقال من السلوك الإستهلاكي الى السلوك الانتاجي و من التنظير الى التطبيق.

##### تجويد العمل وإتقانه ليتحقق لنا محبة الله و عطائه قال النبي محمد ﷺ : (إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملًا أنْ يُتقِنَهُ ) حديث صححه الألباني رحمه الله.

1. حسن الاعداد قبل الزواج وحسن اختيار الزوجة والزوج وحسن العشرة وحسن تربية الاولاد.
2. التوكل على الله حق توكله من خلال البراءة من الحول والقوة واسنادها الى الله كاملة و فعل الاسباب التي تحقق اللحمة الوطنية بين الحاكم والمحكوم و بين افراد المجتمع و تحقق الامن و الامان و السعادة في الدنيا والآخرة. و من ذلك:

* اتباع التعليمات والارشادات و التوجيهات في كافة مناحي الحياة.
* السمع والطاعة لولاة الامر.
* النصيحة و النصح للجميع
* دفن الاشاعات واخمادها
* زرع محبة الوطن في قلوب الجيل.
* التعاون مع الجهات ذات الاختصاص و التبليغ عن كل فاسد و مفسد في النواحي الإدارية والمالية والخلقية والاجتماعية و القيم .
* المشاركة الفعالة في اعمال المسؤولية المجتمعية

1. العمل بمبدأ الوطن للجميع و الامن مسؤولية الجميع.
2. تحقيق الامن على مستوى الفرد من خلال فعل الطاعات و ترك المعاصي والمنكرات.
3. التواصل الاجتماعي والتعاون والتكاتف والتكافل والتراحم والتآلف من خلال افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة والناس نيام.
4. الدعاء للوطن و الحكام والمحكومين والمسلمين و البشر أجمعين.

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

اني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا و سبحان الله بكرة وأصيلا

🤲 اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

🤲 اللهم يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

🤲 اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

🤲 ربنا اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

🤲 ربنا اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

🤲 اللهم احفظ بلادنا و بلاد المسلمين و احفظ حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض يا رب العالمين

🤲 اللهم اهدنا في من هديت وتولنا في من توليت وعافنا في من عافيت وبارك لنا في ما اعطيت واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت

🤲 اللهم اجعل لنا نورا في قلوبنا و ابصارنا واسماعنا ووجوهنا و السنتنا و اقلامنا واجعل لنا نورا حياتنا وقبورنا و يوم حشرنا و عبورنا على السراط نورا و يوم تدخلنا الجنة انت نور السماوات والأرض سبحانك.

🤲 ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

🤲 اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم وارحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم اللهم اجعل قبورهم روضات من رياض الجنة.

🤲 اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

🤲 اللهم ادفع عنا الوباء والربا والغلاء و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

🤲 ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

🤲 رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

🤲 اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

🤲 اللهم ححبب إلينا الايمان والقرآن و الاحسان و زينها في قلوبنا

اللهم كره اليينا الكفر والفسوق والعصيان و اجعلنا من الراشدين.

🤲اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل اهل الكفر والنفاق والفاسقين

🤲 اللهم وفق خادم الحرمين و ولي عهده و وزرائه واعوانه ومستشاريه و شعبه الى شكرك و ذكرك و حسن عبادتك.

🤲 اللهم وفق جميع حكام المسلمين لتحكيم كتابك وسنة نبيك.

🤲 اللهم اهد البشر جميعا الى الاسلام ، ليعيش العالمُ كله في أمنٍ و أمانٍ وسلامةٍ و سلامٍ و عيشٍ رغيدٍ واطمئنان.

🤲اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين

🤲 اللهم اعذنا من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل و الجبن و من غلبة الدين وقهر الرجال

🤲 اللهم ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

‏‎‎‎ 🤲 اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل وقول و شعور يقربنا الى حبك.

🤲 " اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا اللهم أغثنا ".( "

اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً نافعاً غير ضار ،عاجلاً غير آجل "

🤲 اللهم انا نعوذ بك أن نشرك‏ بك ونحن نعلم و نستغفرك لما لا نعلم

🤲 اللهم انا نعوذ بك من الشرك والشك والشقاق والنفاق و سوء الاخلاق..

🤲 ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

🤲 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

🤲 ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

🤲 واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و صلى الله وسلم وبارك على خاتم المرسلين واقم الصلاة.

جمعها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّة

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ١٠ صفر ١٤٤٣

المصادر:

1. <http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/tabary/sura8-aya63.htm>